



الخليجيون ينافسون في أفغانستان رغم تشدد طالبان

7 كاص



منزل السيستاني من دخله أمن على مستقبله السياسي

8 كاص



الجزائر تترقب استلام «الرؤوس الكبيرة»

2 كاص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأحد 22/08/2021

13 محرم 1443

السنة 44 العدد 12156

Sunday 22/08/2021

44th Year, Issue 12156



الرئيس التونسي يتحدى الإسلاميين: لا أخشى الاغتيال

تونس - تحدى الرئيس التونسي قيس سعيد ما أسماه سعي أطراف سياسية "مرجعيتها الإسلام" إلى القيام بمحاولات تصل إلى حد التفكير بالاغتيال والقتل وسفك الدماء. وقال إنه لا يخاف إلا الله رب العالمين، في خطوة تظهر أن الخلاف بين الرئيس سعيد والإسلاميين، وعلى رأسهم حركة النهضة، لن يتوقف عند الوضع الحالي، وأن المرحلة القادمة قد تكون مرحلة مواجهة.

وتلقت حركة النهضة كلام الرئيس سعيد بقلق جلي، وهو ما عكسته تعاليق أبرز قياداتها.

وقالت أوساط سياسية تونسية مطلعة إن خطاب الرئيس سعيد يكشف هذه المرة عن وجود تحركات من وراء الستار لعرقلة تنفيذ الإجراءات التي تم اتخاذها يوم 25 يوليو الماضي، وأن الإسلاميين، الذين سلموا في الظاهر بالأمر الواقع وابتأوا يبحثون عن الحوار مع رئيس الجمهورية، ربما فكروا في حلول أخرى ذات طابع عنيف لاستعادة السلطة التي خسروها، وأن الجهات الأمنية قد تكون كشفت جزءا من تلك التحركات.

وأشارت هذه الأوساط إلى أن كلام الرئيس سعيد كان واضحا، وأن الجهة المقصودة به واضحة أيضا، وأنه الأمر لا يتعلق بخلاف سياسي مثلما يحصل عادة، وهو ما يجعل التهم قوية وتستدعي تحركا عاجلا من القضاء للبت فيها وكشف خيوط اللعبة التي تتم في الخفاء.

وقال قيس سعيد، في كلمة له خلال توقيع اتفاقية لتوزيع مساعدات اجتماعية "يفكرون في الاغتيال ويفكرون في الذمء سائنتقل إن مت اليوم أو غدا شهيدا إلى الضفة الأخرى من الوجود عند أعدل العادلين، طريق الحق صعبة شاقة ولكن الحق هو من أسمائه تعالى".

في إشارة إلى محاولة اغتياله. وأضاف "بالنسبة إلى هؤلاء الذين يتحدثون أثناء الليل وأطراف النهار ويتعرضون لأعراض ويكذبون ويقولون إن مرجعيتهم هي الإسلام"، متسائلا "أين هم من الإسلام ومن مقاصد الإسلام، كيف يتعرضون لأعراض النساء والرجال ويكذبون، والكذب من أدوات السياسة". واعتبر مراقبون سياسيون أن خطاب الرئيس سعيد أخرج إلى الواجهة ما يجري في الغرف المغلقة من مؤامرات، وصارح به الشعب، ووضع خصومه الإسلاميين في الزاوية، ما يزيد من عزلة تهم من جهة، ويزيد من حجم الدعم الشعبي للخطوات التي قام بها في 25 يوليو الماضي من جهة ثانية.

الملك محمد السادس يشدد على أن المغرب لا يقبل وصاية أحد العاهل المغربي يتهم جهات لم يسمها بتنفيذ هجمات مدروسة ضد المملكة

محمد مامون العلوحي



المغرب تغير فعلا

لهذا المنطلق، وبالفهم المشترك لمصالح البلدين الجارين، وأن مغرب اليوم لا يقبل سوى التعامل المتوازن. وعلى المستوى الداخلي شدد العاهل المغربي على أن الانتخابات ليست غاية في حد ذاتها، وإنما هي وسيلة لإقامة مؤسسات ذات مصداقية، تخدم مصالح المواطنين، وتدافع عن قضايا الوطن. لأننا نؤمن بأن الدولة تكون قوية بمؤسساتها، وبوحدة وتلاحم مكوناتها الوطنية، وهذا هو سلاحنا للدفاع عن البلاد، في وقت الشدة والأزمات والتحديات.

وقال مراقبون إن الملك محمد السادس أراد من خلال التركيز على الاستحقاقات المقبلة، ربط قوة مؤسسات الدولة بالدفاع عن مستقبل البلد بتعزيز البعد الديمقراطي والتنمية والاقتصادي.

والاجتماعية، وحقق فيها عددا من الإنجازات، ومنها الأداء الاستخباراتي الفعال والناجح للأجهزة الأمنية التي كانت محل إشادة دولية، وأيضا تعرضت إلى نوع من الامتناع من طرف دول أخرى حاولت تشويه سمعة هذه الأجهزة التي كان لها دور مهم في حفظ أمن واستقرار المغرب.

وقد خصص الملك محمد السادس حيزا مهما من خطابه للحديث عن الأزمة مع إسبانيا التي استمرت لأكثر من ثلاثة أشهر، حيث شدد على أن "المغرب حريص على إقامة علاقات قوية، بناءة ومتوازنة، خاصة مع دول الجوار. وهو نفس المنطق، الذي يحكم توجهنا اليوم، في علاقتنا مع جارتنا إسبانيا".

وتابع العاهل المغربي قائلا "وهو نفس المنطق، الذي يحكم توجهنا اليوم، في علاقتنا مع جارتنا إسبانيا، وصحيح أن هذه العلاقات مرت، في الفترة الأخيرة، بأزمة غير مسبوقه، هزت بشكل قوي، الثقة المتبادلة، وطرحت تساؤلات كثيرة حول مصيرها".

وشهدت العلاقات بين المغرب وإسبانيا توترا كبيرا على خلفية استقبال مدريد زعيم جبهة البوليساريو الانفصالية إبراهيم غالي للعلاج. وقالت السلطات المغربية إن غالي دخل جوار سفر زور، من أجل تفادي تهم ثقيلة كانت تواجهه أمام القضاء الإسباني.

وأكد الملك محمد السادس أن الدولة المغربية "اشتغلت مع الطرف الإسباني، بكامل الهدوء والوضوح والمسؤولية، فإضافة إلى الثوابت التقليدية، التي تركز عليها، حرص اليوم، على تعزيزها بالفهم المشترك لمصالح البلدين الجارين"، حيث كشف أن المفاوضات مع إسبانيا كانت تحت إشرافه.

وقابلت إسبانيا والاتحاد الأوروبي بصورة ايجابية السبب رغبة العاهل المغربي في تعزيز العلاقات مع دول الجوار، ووجهها بدورها دعوة إلى ترسيخ الروابط مع المملكة بعد ثلاثة أشهر من أزمة هجرة يجري تجاوزها حاليا على ما يبدو.

وخلال مؤتمر صحافي في توريخون دي اردوز (شمال-شرق مدريد)، قال رئيس الوزراء الإسباني إنه يود "شكر ملك المغرب على تصريحاته" فيما كان قادة أوروبيون يارزون إلى جانبه بعد زيارتهم مخيما يايو لاجئين أفغانا جرى إجلاؤهم من كابول.

تغيير الهوية الثقافية والاجتماعية أخطر معارك الحوثيين في اليمن

وأضاف "هذا العبث الخطير بالمناهج امتداد لنهج ميليشيا الحوثي في تحويل فصول الدراسة إلى مصائد لمسح عقول الأطفال". وفي تصريح لـ "العرب" أكد وكيل وزارة الإعلام اليمنية نجيب غلاب أن الجماعة الحوثية تسعى إلى إحداث تغيير جذري على كافة المستويات الثقافية والاجتماعية والسياسية في اليمن بهدف "ترسيخ أيديولوجيتها القائمة على عقيدة طائفية عرقية لتثبيت حكم يقوم على السيطرة الشاملة وهيمنة ما يسمونه السيد العلم والفقه التي تنتمي إلى عرقه". ولفت غلاب إلى أن سلوك الجماعة الحوثية يصب في اتجاه "تركيز الثروة

بالمناهج التعليمية لمختلف المراحل الدراسية في المناطق الخاضعة لسيارتها". وجاء تصريح الإيراني في أعقاب تسرب نماذج من المناهج الدراسية الجديدة التي أعدتها وزارة التربية والتعليم في حكومة الحوثي التي يتولاها يحيى الحوثي، الشقيق الأكبر لرئيس الجماعة، وتظهر النماذج الجديدة ما يمكن وصفه بالجرأة الحوثية غير المعهودة في إضفاء صبغة طائفية ومذهبية على مناهج التعليم، تتضمن تمجيذا لقادة الجماعة الدينية والعسكريين، والتاريخيين.

وقال الإيراني في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية، إن "عبث الحوثيين المدعومة من إيران في العبث

في مناطق سيطرة الميليشيات والتي لم تكن معروفة من قبل مثل الاحتفاء بالمناسبات الدينية الشيعية ومنع الطوائف الأخرى من ممارسة شعائرها كصلاة "التراويح" على سبيل المثال، إضافة إلى التضييق على الأقليات الدينية وتهجير المنتمين إليها مثل اليهود والبهائيين، بأنها ممارسات تندرج في سياق سياسة حوثية ممنهجة لتغيير هوية الشعب اليمني وفرض رؤية حوثية أحادية متشددة. وأدان وزير الإعلام والثقافة والسياحة في الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا معمر الإيراني الأسبوع الماضي، ما اعتبره "استمرار ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران في العبث